تعيش حشد بشري لم تعهده من قبل

عدن.. الفنادق والفلل.. «مليان فل»

◁ .. استقبلت مدينة عدن خلال أيام العيد وهذه الأيام التي تحتضن فعاليات بطولة خليجي عشرين ما يربو عن مليوني زائر من أبناء الوطن والخليج .. وسط أجواء ومظاهر احتفائية كبيرة حيث أكد لنا في هذا الاستطلاع عدد من المواطنين والمسؤولين أن عدن لم تشهد ولم تعهد من قبل هذا الحشد البشري الذي زحف إلى المدينة الساحرة عدن منذ بداية إجازة العيد.

وتؤكد المعلومات التي حصلنا عليها أن المواطنين من أبناء عدن أجروا منازلهم للاستفادة منها خلال أيام معدودات.. وأن عدد الوافدين من الدول العربية والخليجية من الجماهير والوفود الرسمية قد تجاوز (٤٠ الف وافد) إلى اليمن وعدن على وجه التحديد.. نتابع ما جمعناه في هذا الاستطلاع.

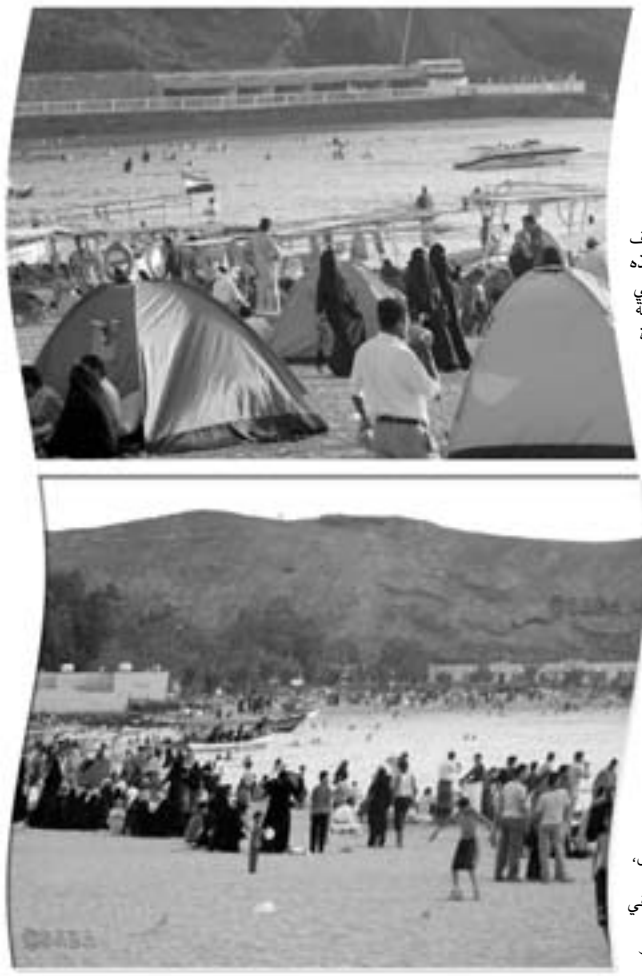

استطلاع/ محمد العزيزي

● يقول أبوبكر جعفر أبوبكر – نائب مدير عام مكتب السياحة بعدن – أن محافظة عدن امتلأت عن بكرة ابيها بالزائرين والوافدين الجماهير التي حضرت إلى عدن لمتابعة بطولة خليجي عشرين وهذه الحشود البشرية التي شاهدناها تعتبر هي الاولى من نوعها التي عاشتها عدن ولم تعهدها من قبل وقال: نتيجة لهذه الكثافة من الزائرين فقد أجر عدد من أبناء عدن مساكنهم لبعض الزائرين من أبناء الوطن وغيرهم وذلك بعد أن اصبحت القدرة الاستيعابية للفنادق والمنشآت الفندقية بمختلف الدرجات والنجمات غير كافية وحتى تلك الفنادق العادية التي هي اقل من نجمة .

وتابع قائلاً: عدد الزائرين لعدن كبير جداً جداً وما وصلت اليه من رقم يعد غير مسبوق على مدى تاريخ مدينة عدن وبالرغم من ذلك فإننا لاحظنا خروج عدد من أبناء الوطن الذين قضوا العيد وحضروا الافتتاح من عدن ومع ذلك فإن هناك العديد بل الآلاف ما تزال تصل وتزحف إلى عدن

برامج سياحية

● وأوضح أبوبكر جعفر أن مكتب السياحة ينفذ عدداً من برامج وأنشطة السياحة والتفويج لزائري عدن من الأشقاء والضيوف وتعريفهم بمعالم وآثار عدن التاريخية والسياحية وغيرها من المواقع السياحية الجميلة والرائعة إلى جانب العديد من الانشطة والمعارض التي تجسد الحضارة وتاريخ اليمن وأبناء هذا الشعب الكريم والمضياف.

مضيفا: نفذنا أمس الاربعاء عدداً من البرامج السياحية والترفيهية للضيوف والفرق المشاركة في خليجي عشرين والوفود إلى جانب الصحفيين والإعلاميين من القنوات الفضائية المختلفة المشاركة في تغطية فعاليات بطولة خليجي عشرين.

ظروف استثنائية

● الدكتور رياض السقاف الذي قضى جزء من أيام العيد في عدن وعاد إلى صنعاء أمس الاول الثلاثاء قال: إن محافظة عدن عروس وتعيش هذه الايام أجمل الأوقات .. جميلة ورائعة ولا أحد يريد أن يفارق روعة اجوائها ومظاهرها الاحتفائية وعرسها الخليجي الكروي.

وأضاف قائلاً: الزحام على أشده والبشر من كل المحافظات اليمنية ومن دول الخليج وأسعار الغرف والفنادق نار ومرتفعة جداً لم يسبق أن وصلت إلى هذا السعر إلى جانب أنك لا تستطيع الحصول على غرفة.. كل الفنادق محجوزة ولذلك حاولنا العودة بشكل سريع من عدن نتيجة هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها عدن. ويضيف الدكتور السقاف : عدن جميلة ورائعة هذه الأيام وما جملها تلك المنشآت العملاقة التي تم إنشاؤها مؤخراً وتطور بنيتها التحتية والاجمل من ذلك الكثافة البشرية الكبيرة التي تواجدت في عدن من بدء إجازة العيد.

٣٠ الف سيارة

● بطولة خليجي عشرين كانت حدثاً كبيراً عمل على تنشيط السياحة فيها، فبحسب الاحصائيات أن ٣٠ الف سيارة دخلت إلى اليمن عبر المنافذ الحدودية وجميعها تابعة للأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي.. وتؤكد المصادر حتى يوم أمس أن آلاف الخليجيين يواصلون توافدهم إلى مدينة عدن عبر المنافذ البرية لحضور خليجي ٢٠.

زارها خلال العيد ٣٩٠ ألف زائر

الحديدة عروس البحر وخارطة التنوع البيئي ومعشوقة السياح تتألق أكثر

كتب/ عادل مسعد

■.. استقبلت محافظة الحديدة خلال إجازة عيد الاضحى المبارك أكثر من ٣٩٠ ألف زائر من مختلف محافظات الجمهورية ودول الجوار.

وقال مدير عام مكتب السياحة بالمحافظة عبدالله الكولي إن عدد زوار المحافظة منذ التاسع من شهر ذي الحجة وصل إلى ٣٧٠ ألف زائر من مختلف محافظات الجمهورية مبينا أن ما يقارب ٢٠ ألف زائر خليجي قضوا إجازة عيد الاضحى المبارك بالحديدة.

وأكد الكولي أن الفنادق وأماكن الإيواء البالغ عددها ٤٨ منشأة سياحية امتلأت بنسبة ١٠٠٪ وأن كثيرا من زوار المحافظة لم يترددوا في افتراش الساحات الخضراء في الحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ والأماكن المفتوحة للاستمتاع بأجواء المحافظة خلال هذه الأيام.

وتقع محافظة الحديدة الجزء الغربي لليمن على ساحل البحر الأحمر ومدينة الحديدة مركز المحافظة تبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٢٦ كم.

ويشكل السكان نسبة ١١٪ من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية، تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد محافظة تعز، وعدد مديريات المحافظة ٢٦ مديرية.

وتعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان المحافظة حيث تحتل المركز الأول بين محافظات الجمهورية في إنتاج بعض المحاصيل الزراعية ومن أهم المحاصيل الزراعية الخضروات الفواكه والاعلاف فضلا عن نشاط الاصطياد السمكي بحكم أن المحافظة تطل على شريط ساحلي طويل غني بالاسماك والأحياء البحرية كما ونوعاً.

وعن المعالم السياحية في المحافظة فهي متعددة ومتنوعة سواء منها الثقافية وأهمها الآثار الإسلامية في مدينة زبيد التاريخية والمزارات الدينية كالجامع الكبير وجامع الاشاعر في مدينة بيت الفقيه ومدينة الخوخة الساحلية والقلاع والحصون المنتشرة في عدد من مديريات المحافظة وعناصر طبيعية كالشواطئ والمحميات الطبيعية الساحلية والبرية وأهمها محمية غابة برع على بعد ٤٥ كم شرق مدينة الحديدة وعيون المياه الطبيعية المعدنية الحارة والكبريتية في منطقة السخنة على بعد ٤٠ كم شرق الحديدة ويبلغ عدد سكان محافظة الحديدة وفقا لتعداد ٢٠٠٧م حوالي «٢,٣٧٠,٤٤٤» نسمة يتاثر مناخ المحافظة بكل الظروف التي تؤثر عموماً في مناخ اليمن وتؤدي إلى مظاهر مختلفة فيما تسقط الأمطار على المرتفعات الداخلية التي تجد طريقها أو الجزء الأكبر منها إلى سيلات ووروافد ووديان تصل بها إلى البحر الأحمر وقد تجد طريقها خلال الطبقات إلى سهل تهامة على البحر الأحمر واما مناخ المحافظة فهو يتميز بصيف طويل حار وشتاء قصير دافئ.

أهم العناصر المناخية

درجة الحرارة: يصل المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى في فصل الصيف إلى ٢٧,٥ درجة مئوية والصغرى إلى ١٩,٦ درجة مئوية أما في فصل الشتاء فأن المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى يصل إلى «٢٤ درجة مئوية» والصغرى «١٤» درجة مئوية.

الامطار

● تعتبر الامطار في محافظة الحديدة قليلة ونادرة وغير منتظمة فقد تسقط في سنوات كميات كبيرة وفي سنوات أخرى تسقط بكميات محدودة وتتراوح كمية الامطار ما بين «٦٠و١٥٠» ملم سنويا.

درجة الرطوبة النسبية والبحر:

تعتبر نسبة الرطوبة عالية إلى حد كبير إذ أن متوسط درجة الرطوبة النسبية يتراوح بين «٧٠و٨٥ درجة مئوية» كما أن معد التبخر مرتفع يزيد عن معدل التساقط.

التضاريس: تتكون محافظة الحديدة عموماً من سهل منبسط قليل الانحدار نحو البحر وسطحه متماوج تماوجا بسيطا في شكل موجات عرضية متتابعة يشغل مقعراتها مجاري روافد الوديان التي تصب في البحر أما محدباتها فتتكون في معظم الأحيان اما من بعض الكثبان الرملية قليلة الارتفاع أو بعض بقايا الكتل المتراجعة نحو الداخل والمعروف جيولوجيا أن هذا السهل الساحلي هو جزء من أخدود البحر الأحمر غطته الارسابات الحديثة التي يمكن أن نقسمها قسمين يصعب تتبع حدودهما أو الفصل بينهما ففي الجزء القريب من ساحل البحر الأحمر تتكون الارسابات من تكوينات بحرية تنتمي إلى كل من الزمانين الثالث والرابع تغطيها ارسابات رملية هوائية حديثة أما الجزء القريب من أقدام الجبال فهو يتكون من ارسابات دلتاوية بعضها خشن يتمثل في الحصن الكبير وشظايا الصخور والبعض الآخر يتكون من ذرات دقيقة من مفتتات الصخور التي حملتها معها الوديان المخدرة من الجبال وتختفي هذه الارسابات الدلتاوية الخشنة تدريجيا تحت الارسابات الرملية حيث يظهر على الحد الفاصل بينهما بعض الينابيع والعيون ذات المياه المعدنية العذبة ويمكن تقسيم محافظة الحديدة من حيث السطح إلى ثلاثة أقسام.

السهول الساحلية

تقع معظم أراضي محافظة الحديدة في المنطقة السهلية لساحل تهامة ويمتد هذا السهل من اللحية في الشمال إلى الخوخة في الجنوب بطول حوالي «٣٠٠ كم» و عرض يتراوح بين ٦٠و١٦٥كم» ويخترق هذا السهل العديد من الأودية التي تعتبر مصبات لمياه السيول والامطار التي تأتي من المرتفعات الداخلية للمحافظة ومن هضاب وجبال محافظات إب، ذمار، صنعاء، الحويت، حجة حتى تستقر في البحر الأحمر ومن أهم الوديان في سهل محافظة الحديدة ووادي مور ويصب جنوب اللحية وهو من أكبر الأودية في تهامة ووادي سردود ويصب جنوب مدينة الزيدية ووادي سهام ويصب جنوب مدينة الحديدة وادي رماع ويصب جنوب مدينة الحديدة ووادي نخلة ويصب شمال الخوخة وادي زبيد ومزوعة ويصب عن ساحل الغازة جنوب مدينة الحديدة.

المرتفعات الجبلية وأهمها في محافظة الحديدة :

● جبل راس : يقع في مديرية جبل راس في الجهة الجنوبية الشرقية من زبيد، ويطل من جهته الشمالية على وادي زبيد، ومن جنوبه على وادي نخلة، ويرتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٢٠٠٠) متر تقريباً.

● جبل برع : يقع في مديرية برع، ويرتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٢٤٠٠) متر.

● جبل دباس وجبل مستور:٣ ويقعان في مديرية حيس.

● جبل الركب : ويقع في مديرية زبيد.

● جبال الضامر : سلسلة جبلية تقع إلى الشرق من باجل، وتمتد من شمال برع إلى شرق باجل.

● جبال الدمن : سلسلة جبلية تقع غرب سلسلة جبال الضامر، ويتوسطها سهل كبير يعرف بسهل الدمن يمتد من سهام إلى باجل.

● جبال وهنة : سلسلة جبلية تمتد من شرق إلى غرب شمال مدينة باجل، تطل من الشمال على وادي سردود ومن الجنوب على باجل، ويفصل بينهما سهل يعرف بوادي عزان.

● جبل الشريف : يقع في جهة الجنوب من مدينة باجل، وتوجد في قمته قلعة تسمى قلعة جبل الشريف.

● جبل القمة : يقع شرق مدينة الصليف على بعد (٢٥) كيلو متراً، وتوجد بها مناجم الملح.

◁مجموعة الجزر :

تنتشر في البحر الأحمر قبالة ساحل محافظة الحديدة مجموعة من الجزر اليمنية يزيد عددها عن (١٠٠) جزيرة، بعضها صغيرة، ومن أهمها :

● جزيرة كمران : جزيرة مأهولة بالسكان، وتبعد عن ميناء الصليف حوالي (٧) أميال بحرية، وتبلغ مساحتها (٣٥) ميلاً مربعاً، وهي جزيرة ذات أهمية استراتيجية، توجد بها قاعدة عسكرية يمنية لحماية السواحل والجزر اليمنية، ويوجد بها نادٍ للغوص يستغل سياحياً.

● جزيرة صقفاس «أنتوفيش» : هي من أكبر الجزر الموجودة في مواجهة ميناء اللحية، وتبلغ مساحتها (٢٨) كيلو متراً مربعاً تقريباً، وشكلها مستطيل، وترتفع حوالي (٣٦) قدماً عن مستوى سطح البحر، وتعتبر من الجزر ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية، ويجد بها نادٍ للغوص.

جزيرة حنيش الكبرى: يبعد طرفها الشماليّ الشرقي عن الساحل حوالي «٢٨» ميلاً بحرياً وتبلغ مساحتها حوالي «٦٧كم» وهي جزيرة صخرية تمتد بها سلسلة جبلية على مدى طولها وأعلى ارتفاع لهذه السلسلة الجبلية يبلغ «١٣٣٥ قدماً».

● جزيرة حنيش الصغرى: تبعد عن الساحل حوالي «٢٥ ميلا بحريا وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ كم» وهي جزيرة صخرية بركانية أعلى ارتفاع لها «٦٢٧ قدماً».

الصناعات الحرفية واليدوية.

توجد في المحافظة العديد من الصناعات اليدوية والحرفية التي تعتبر عاملا هاما من عوامل جذب السياح الاجانب وأهم هذه الصناعات، الصناعات الفخارية والخزفية والصناعات الفضية الصناعات النسيجية والصوفية وحياكة اللحافات والمقاطب وصناعة قوارب الاصطياد وصناعة المعدات الزراعية.

الأسواق الشعبية:

تنتشر في محافظة الحديدة العديد من الأسواق الشعبية التي تعتبر أحد أهم عوامل الجذب السياحي حيث تعكس هذه الأسواق طبيعة الحياة والتسوق لدى المواطنين وتعتبر محل إعجاب السياح الأجانب.

الأسواق الهامة في المحافظة.

أسواق بيت الفقيه، الخوخة، الدريهمي، القطيع: وتقام يوم الجمعة من كل أسبوع.

سوق المغلاف: يوم السبت من كل أسبوع

سوق مدينة زبيد يقام يوم الأحد من كل أسبوع

أسواق المراوعة، الضحي، حيس: تقام يوم الأثنين من كل أسبوع

سوق مدينة الزيدية: يقام يوم الثلاثاء من كل أسبوع

أسواق باجل، المنصورية، تقام يوم الاربعاء من كل أسبوع

أسواق القناوص، خميس الواعظات، والكدنة سردد وتقام يوم الخميس من كل أسبوع.